وعينك فاقت كل عين بكحلها . فانت لمريد مسيلة الكحل
ومنه في علم العروض للشهاب احمد بن صارو
وبي عروضي سريع الجفا . بوافر غصن البان من عطفه
الورد من وجنته وافر . لكنه يمنع من قطفه
ومنه في الموسيقى لبعضهم يهجو مغنيا
له سمعت بشابه حزب مسوط . وعود مثل عود السذبان
فقلت له وقد غنى حجازا . وردنا ان نكون باصبهان
ومنه في علم النجوم قول بن جابر
يا حسن ليلتنا التي قد زارني . فيها فانجز ما مضى من وعده
قومت شمس جماله فوجدتها . في عقرب الصدغ الذي في خده
ومنه في الحساب قول المتنبي
ولقيت كل الفاضلين كانما . رد الاله نفوسهم والاعصرا
نسقوا لنا نسق الحساب مقدما . واتى فذلك اذ اتيت مؤخرا
فانه جعل الممدوح بمنزلة التي يكتبها اهل الحساب في اخر
جملهم المتقدمة فيقولون فذلك كذا وكذا وجعل من
تقدمه بمنزلة الاعداد المتقدمة فالممدوح مشتمل عليهم
اشتمال الفذلكة في علم الحساب على ما تقدم من
الحساب ومنه قول بعضهم
غزال قد سبى قلبي . بالحاظ واحداق
اي

اي الثلثان من قلبي . وثلثا ثلثه الباقي
وثلثا ثلث ما يبقى . وباقي الثلث للساقي
وتبقى اسهم ست . تقسم بين عشاق
فقد قسم قلبه الى احد وثمانين سهما ومنه في علم
الكيميا قول بن النبيه
تعلمت علم الكيميا بحبه . غزال يقلب ما بجفنيه من سقم
فصعدت انفاسي وقطرت ادمعي
فصح بذا التقدير تصفير الجسم
ومنه في علم الخط قول بن الساعاتي
٣٧٧ لله يوم في دمشق قطعته . حلف الزمان بمثله لا يغلط
فالطير يقرأ والغدير صحيفة . والريح تكتب والسحاب ينقط
ولابن جابر
الف بن مقلة في الكتابة قده . والنون مثل الصدغ في التحسين
والعين مثل العين لكن هذه . شكلت بحسن وفاتر وجفون
وعلى الجبين لشعره سين بدت . حار بن مقلة عند تلك السين
قل للذي قد خط تحت الصدغ من
خيلانه نقطا لحب فتون
يا للرجال ويا لها من فتنة . في وصف ذاك النقط في ذا النون
لمحمد بن ابراهيم الحنبلي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)